محمد تفدِ نفسك كل نفس اذا ما خفت من امرٍ تبالا

اى لتفد واجاز القراء حذفها اى لام الامر في النثر كقولك

قل له يفعل قال الله تعالى قل لعبادى الذين

امنوا يقيموا الصلوة والحق انه جواب الامر

والشرط لا يلزم ان يكون علة تامة للجزاء وانما

اختص هذا الامر باللام والمخاطب بغيره لان

الامر المخاطب اكثر استعمالا فكان التخفيف به اولى

وامثلته لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا

لينصرن لانصر لننصر وفي المجهول لتنصر انت

لتنصرا لتنصروا لتنصرى لتنصرا لتنصرن

وقس على ليضرب وليعلم وليدحرج وغيرها

من نحو ليكرم وليقاتل وليفرح وليتكسر وليتباعد

وليتقطع وليجتمع الى اخر الامثلة على قياس المجزوم

ومنها اى من الجوازم لا الناهية وهى التى يطلب

بها ترك الفعل واسناد النهى اليها مجاز لان

لان الناهى هو المتكلم بواسطتها وانما عملت

الجزم لكونها نظيرة لام الامر من جهة انهما للطلب

او نقيضها من جهة ان اللام لطلب الفعل وهى

لطلب الترك بخلاف لا النافية اذ لا طلب فيها

تقول في نهى الغائب لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا

لا تنصر لا ينصرا لا ينصرن وفي نهى الحاضر لا تنصر

لا تنصرا لا تنصروا لا تنصرى لا تنصرا لا تنصرن

وكذا قياس سائر الامثلة من نحو لا تضرب ولا تعلم

ولا تدحرج الى غير ذلك كما مر في المجزوم وقد جاء في

المتكلم قليلا كلام الامر واما الامر بالصيغة

سمى بذلك لان حصوله بالصيغة المخصوصة دون

اللام وهو امر الحاضر اى المخاطب فهو جار على

لفظ المضارع المجزوم في حذف الحركات و

النونات التى تحذف في المضارع المجزوم وكون

حركاته وسكناته مثل حركات المضارع وسكناته

وسكناته